



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة أهم المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء المطلقات

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

علاء الدين السيد خالد محمد

إشراف

أ.د. / مصطفى الحسيني  
النجار

رئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة الفيوم

أ.د. / سعدية محمد علي  
بهادر

أستاذ علم نفس النمو غير المنفرغ  
قسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد  
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة "سابقاً"

جامعة عين شمس

1435 هـ - 2014 م



## صفحة العنوان

اسم الطالب : علاء الدين السيد خالد محمد  
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال  
القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال  
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة  
الجامعة : جامعة عين شمس  
سنة التخرج :  
سنة المنح :



## صفحة الموافقة

اسم الطالب : علاء الدين السيد خالد محمد  
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة أهم المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء المطلقات.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

## لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د. / سعدية محمد علي بهادر  
أستاذ علم نفس النمو غير المتفرغ - قسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد  
جامعة عين شمس

٢ - أ.د. / مصطفى الحسيني النجار  
رئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة الفيوم

٣ - أ.د. / جمال شفيق أحمد  
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤ - أ.د. / حمدي محمد إبراهيم منصور  
أستاذ خدمة الفرد ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

تاريخ البحث: / / 2014م

الدراسات العليا  
أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2014م

موافقة مجلس الجامعة  
/ / 2014م

موافقة مجلس المعهد  
/ / 2014م

---

## مستخلص الدراسة

اسم الباحث: علاء الدين السيد خالد محمد.

**موضوع الدراسة:** "فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة أهم المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها أبناء المطلقات".

**أهداف الدراسة:** تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

قياس مدى فاعلية البرنامج المعرف السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين من أبناء المطلقات.

**عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من ( 24 ) من أبناء المطلقات متقاربين ومتجانسين قدر الامكان من حيث شروط العينة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية 12 (6 ذكور / 6 إناث)، مجموعة ضابطة 12 (6 ذكور / 6 إناث).

**أدوات الدراسة:** أستخدمت الدراسة عدداً من الأدوات لتحقيق أهدافها والتحقق من صحة فروضها وهي كالتالي:

- ١ -إستمارة البيانات الأولية. (إعداد: الباحث)
- ٢ -مقياس المستوى الاجتماعي الإقتصادي. (إعداد: عبد العزيز الشخص)
- ٣ -مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية. (إعداد: الباحث)
- ٤ -البرنامج العلاجي المعرفي السلوكي العقلاني. (إعداد: الباحث)

## نتائج الدراسة:

- ١ -توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة أداء العينة التجريبية للدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي لصالح التطبيق البعدي وعند مستوى دلالة 0.05.
- ٢ -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة أداء العينة الضابطة للدراسة على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي.

- 
- ٣ -توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة أداء العينة التجريبية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية بعد تطبيق البرنامج تبعاً للجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث عند مستوى دلالة 0.05.
- ٤ -توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة أداء العينة التجريبية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية بعد تطبيق البرنامج تبعاً للجنس (للإتفاق/ للإختلاف) على تنظيم الرؤية لصالح الإتفاق عند مستوى دلالة 0.05.
- ٥ -توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة أداء (العينة الضابطة/ العينة التجريبية) على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية بعد تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي لصالح العينة التجريبية وعند مستوى دلالة 0.05.
- ٦ -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة أداء العينة التجريبية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية بين القياسين ( البعدي / التتبعي ) بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي.

## Key Words

الكلمات المفتاحية

١ -البرنامج المعرفي السلوكي      The Behavioral Cognitive Program

٢ -المشكلات النفسية      Psychological Problems

٣ -المشكلات الاجتماعية      Social Problems

٤ -أبناء الطلاق      Sons of the Divorced





## الشكر

أشكر السادة المشرفين وهم:

- ١ - أ.د/ سعدية محمد على بهادر  
أستاذ علم نفس النمو غير المتفرغ - قسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد  
جامعة عين شمس
- ٢ - أ.د/ مصطفى الحسيني النجار  
رئيس قسم طرق الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ثم الأشخاص الذين عاونوا معي في البحث وهم:

- ١ - أ.د/ جمال شفيق أحمد  
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
- ٢ - أ.د/ حمدي محمد إبراهيم منصور  
أستاذ خدمة الفرد ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- ٣ - الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بإدارة  
سوهاج التعليمية.
- ٤ - الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية التي تم تطبيق الدراسة  
الاستطلاعية والدراسة التجريبية بها.

وكذلك أتقدم بخالص الشكر إلى الهيئات الآتية:

- ١ - مديرية التربية والتعليم بسوهاج.
- ٢ - مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.



---

## شكر وتقدير

أحمد الله تعالى، حمد العارفين بفضلته، الشاكرين لنعمائه، وأصلى وأسلم على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ،،،

من منطلق قوله تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ "إبراهيم: 7"، ومصدقاً لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: "لا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ" "رواهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ - وصححه الألباني".

فالإعتراف بالفضل لذويه فضيلة سامية، فإذا كان الشكر ترجمان النية، ولسان الطوية، وشاهد الإخلاص، وعنوان الإختصاص، فإن الباحث وقد وفقه الله لإنجاز هذا العمل لا يجد سبيلاً سوى أن يتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى سعادة الأستاذة الدكتورة/ **سعدية محمد علي بهادر** - أستاذ علم نفس النمو والعميد الأسبق لمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس، على قبولها الإشراف على هذه الرسالة، وإمدادها الباحث بالنصائح والتوجيهات، فهي لم تألوا جهداً في ذلك وهي دائماً نبعٌ متدفق يفيض علماً، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ **مصطفى الحسيني النجار** أستاذ خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم على قبول سيادته الاشتراك في الإشراف على هذه الرسالة فكان دوماً عطاءً منهماً فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وأنتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ **جمال شفيق أحمد** أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة لقبول سيادته مناقشة الرسالة فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وأنتقدم بالشكر إلى سعادة الأستاذ الدكتور / **حمدي محمد إبراهيم منصور** أستاذ خدمة الفرد ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان للدراسات العليا والبحوث لقبول سيادته مناقشة الرسالة فجزاه الله عنى خير الجزاء.





---

وأقدم بالشكر إلى سعادة الأستاذ الدكتور / فوزي العمدة رئيس مجلس إدارة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور / عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج ، وللادة الأساتذة وكلاء المعهد ، وللادة أعضاء هيئة التدريس ، وللادة أعضاء قسم التدريب والبحوث بالمعهد لتعاونهم مع الباحث.

والشكر موصول لجميع السادة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بإدارة سوهاج التعليمية، وللادة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية التي تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية والدراسة التجريبية بها، وأخص بالشكر الزميلة الفاضلة الأستاذة/ سحر محمد الأخصائية الاجتماعية والأستاذ/ وليد عبدالحليم عاشور الأخصائي بمكتب الخدمة الاجتماعية لتعاونهما مع الباحث في عملية التطبيق جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وأشكر شكراً خاصاً جميع (أفراد عينة الدراسة) لهم منى أطيب الشكر والتقدير كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى والدي ووالدتي وأخوتي وأولادي لما بذلوه من جهد وتوفير مناخ ملائم لإتمام الدراسة.

الباحث



---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا  
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( سورة النساء - الآية 9 )

---

---

## إهداء

إلى والدي ..... الأب والمعلم.

إلى والدتي ..... الأمومة في أسمى معانيها.

إلى روح زوجتي الطاهرة ..... أسكنها الله فسيح جناته.

إلى أبنى أحمد وإبنتى سلمى ..... حفظهما الله وأنبتهما نباتاً  
حسناً.

إلى أخوتي الأعزاء جميعاً ..... رمز الأخوة والمحبة.

إلى كل من علمني حرفاً .....

إلى كل أب ..... إلى كل أم ..... إلى كل المهتمين  
بشئون الأسرة.

أهدى هذا العمل المتواضع

الباحث

---

## قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                                   |
|--------|-----------------------------------------------------------|
| 9-1    | الفصل الأول<br>مدخل إلى الدراسة                           |
| 1      | مقدمة.                                                    |
| 3      | أولاً: مشكلة الدراسة.                                     |
| 4      | ثانياً: أسباب اختيار موضوع الدراسة.                       |
| 5      | ثالثاً: أهداف الدراسة.                                    |
| 5      | رابعاً: أهمية الدراسة.                                    |
| 6      | خامساً: فروض الدراسة.                                     |
| 6      | سادساً: مصطلحات الدراسة.                                  |
| 76-10  | الفصل الثاني<br>البناء النظري للدراسة                     |
| 25-10  | أولاً: أبناء المطلقات (الطلاق - مرحلة المراهقة):          |
| 10     | ١ - مفهوم الطلاق.                                         |
| 11     | ٢ - مراحل الطلاق.                                         |
| 12     | ٣ - أسباب الطلاق.                                         |
| 13     | ٤ - الآثار المترتبة على الطلاق.                           |
| 14     | ٥ - استجابة الأبناء للطلاق.                               |
| 16     | ٦ - تعريف المراهقة.                                       |
| 18     | ٧ - تقسيم مرحلة المراهقة.                                 |
| 20     | ٨ - خصائص مرحلة المراهقة.                                 |
| 24     | ٩ - حاجات المراهقين.                                      |
| 38-25  | ثانياً: المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على الطلاق: |
| 25     | ١ - تعريف المشكلة بصفة عامة.                              |

| الصفحة | الموضوع                                                                            |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------|
| 26     | ٢ - المشكلات النفسية لأبناء المطلقات (تعريفها - خصائصها - تصنيفها - أنواعها).      |
| 34     | ٣ - المشكلات الاجتماعية لأبناء المطلقات (تعريفها، أنواعها).                        |
| 62-38  | <b>ثالثاً: العلاج المعرفي السلوكي:</b>                                             |
| 39     | ١ - تعريف العلاج المعرفي السلوكي.                                                  |
| 42     | ٢ - مبادئ العلاج المعرفي السلوكي.                                                  |
| 44     | ٣ - مراحل العلاج المعرفي السلوكي.                                                  |
| 46     | ٤ - العلاقة المهنية (العلاجية).                                                    |
| 47     | ٥ - الأساليب الفنية للعلاج المعرفي السلوكي.                                        |
| 51     | ٦ - الاتجاهات العلاجية المعرفية السلوكية.                                          |
| 76-62  | <b>رابعاً: خدمة الفرد:</b>                                                         |
| 62     | ١ - تعريف خدمة الفرد.                                                              |
| 63     | ٢ - الخصائص العامة لخدمة الأفراد.                                                  |
| 64     | ٣ - أهداف خدمة الفرد.                                                              |
| 68     | ٤ - عناصر خدمة الفرد.                                                              |
| 70     | ٥ - المفاهيم والأسس المهنية لخدمة الفرد.                                           |
| 93-77  | <b>الفصل الثالث</b><br><b>الدراسات السابقة</b>                                     |
| 77     | ١ - الدراسات التي تناولت المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانيها أبناء المطلقات. |
| 83     | ٢ - الدراسات التي تناولت البرامج الموجهة لأبناء المطلقات.                          |
| 86     | ٣ - الدراسات التي تناولت فاعلية العلاج المعرفي السلوكي.                            |
| 89     | ٤ - تعقيب على الدراسات السابقة.                                                    |

| الصفحة  | الموضوع                                    |
|---------|--------------------------------------------|
| 111-94  | الفصل الرابع<br>الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 94      | أولاً: منهج الدراسة.                       |
| 94      | ثانياً: عينة الدراسة.                      |
| 96      | ثالثاً: أدوات الدراسة.                     |
| 111     | رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية.         |
| 127-112 | الفصل الخامس<br>عرض ومناقشة نتائج الدراسة  |
| 112     | أولاً: عرض نتائج وفروض الدراسة ومناقشتها.  |
| 125     | ثانياً: خلاصة نتائج الدراسة.               |
| 126     | ثالثاً: توصيات الدراسة ومقترحتها.          |
| 138-128 | مراجع الدراسة                              |
| 128     | أولاً: المراجع العربية.                    |
| 134     | ثانياً: المراجع الأجنبية.                  |
| 180-139 | ملاحق الدراسة                              |
| 185-181 | ملخص الدراسة باللغة العربية.               |
| 1 - 6   | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.            |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول                                                                                                                                 | رقم<br>الجدول |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| 95            | توزيع عينة الدراسة حسب النوع.                                                                                                                | 1             |
| 96            | توزيع عينة الدراسة تبعاً للاتفاق والاختلاف في مسألة الرؤية.                                                                                  | 2             |
| 101           | معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.                                                                                               | 3             |
| 112           | الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية.                         | 4             |
| 115           | الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة.                           | 5             |
| 117           | الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير (للاتفاق/ للاختلاف) على تنظيم الرؤية للوالدين.         | 6             |
| 119           | الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) بعد تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي. | 7             |
| 121           | الفرق بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية على مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج المعرفي السلوكي.                    | 8             |
| 123           | الفرق بين متوسط درجات أداء العينة التجريبية على مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية بين القياسين (البعدى/ التتبعي) بعد مرور شهرين من التطبيق. | 9             |